مابقي فابي ان يريه فامتز به الزبير ابن العوام فقتال عليه حتي
تشاصل ماعنده فكان الزبير يقدح بن ند في صدره حتى اشرف
على نفسه ثم رد وعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد بن مسلمه
فضرب عنقه باخيه محمود و في المواهب اللدنيه وفتح الله عليه
خيبر حصنا حصنا وهي نطاه وحصن العضب وحصن ناعم وحصن
قلعة الزبير والشق وحصن ابي وحصن البروجه القموص والوطيح
والسلالم وهو حصن ابن ابي الحقيق وفي خلاصة الوفا والوطيح بالفتح
وكسر الطا المهمله ومثناة تحتيه وحا مهملة من اعظم حصون
خيبر وفي كتاب ابي عبيدة الوطيحه بزياده ها وفي بعض كتب
اللغة عدا السطيح بفتح السين المهملة من حصون خيبر مما فتحه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما وجد به في كتب السير والله اعلم بذلك
والسلالم بضم السين وكسر اللام الثانية اخر حصون خيبر او
موضع به حصن من حصونها وروي الواقدي انه من حصون خيبر
الا كان اهله اشد رميا للمسلمين عند حصاره فحصبه النبي
صلى الله عليه وسلم بكف من حصى فرجف بهم وساخ وفي تلخيص
المغازي في ايام محاصرة حصن صعب خرج من الحصن عشرون او
ثلاثون حمارا فاخذها رهط من المسلمين وذبحوها وجعلوا لحومها
في قدور وجعلوا يطبخونها للاكل من شدة الجوع فمر بهم النبي صلى
الله عليه وسلم فسال عما في القدور وقالوا البرام فقالوا لحم الحمر
الانسيه فامر المنادي فنادي الا ان لحم الحمار الانسي ولحم كل
حيوان ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطيور ونكاح متعة
حرام • المشهور في الانسية كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم
بنو ادم وحكي ضم الهمزة ضد الوحشة ويجوز فتحها والنون
ايضا مصدر انست به انسا وانسته وفي المواهب اللدنيه نهى
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحم الحمر الاهلية • عن سلمة ابن الاكوع

لما

النهي عن لحم الحمر الانسيه

لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه
وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا على لحم الحمر الانسية قال
اهريقوا ما فيها فكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال اهريق
ما فيها ونغسلها فقال صلى الله عليه وسلم او ذلك كذا في الصحيحين
وفي الاكتفاء قال ابن عقبه كان ارض خيبر ارض وخيمة شديدة
الحر فجهد المسلمون جهدا شديدا واصابتهم مسغبه شديدة فوجدوا
حمر انسيه ليهود لم يكونوا ادخلوها في الحصن فانتحروها ثم وجدوا في
انفسهم من ذلك فذكروها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن
اكلها عن جابر ابن عبد الله ولم يشهد خيبر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين نهى الناس عن اكل لحوم الحمر اذن لهم في لحوم
الخيل وعن معتب بن قشير الاسلمي انه قال حين محاصرة نطاه بلغ
حالنا انها الاسلميون المخمصة فارسلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
نشكو اليه الجوع فقلنا له ادع لنا بالفتح فقال اللهم افتح للمسلمين
اعظم الحصون واكثرها طعاما فجمع الجيش واعطا الراية حباب ابن
المنذر وامرهم ان يحملوا حملة واحدة ففعلوا فاقل جماعة وصلوا الى
باب حصن الصعب اسلم وكانوا يحاربون حتى فتح الحصن فاصابوا
اقمشه وامتعه واطعمه كثيرة وفي الاكتفا ولما اصاب المسلمين
بخيبر ما اصابهم من الجهد اتى بنو سهم من اسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله جهدنا وما بايدينا من شي فلم
يجدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا يعطيهم اياه فقال
اللهم انك قد عرفت حالهم وان ليست بهم قوة وان ليس بيدي
شي اعطيهم فافتح عليهم اعظم حصونها عنهم غناء واكثرها طعاما
وودكا فغدا الناس ففتح الله عليهم حصن الصعب ابن معاذ وما
بخيبر حصن كان اكثر طعاما وودكا منه وفي معجم ما استعجم نطاة
وشق واديان بينهما ارض تسمى السبخة في نطاه حصن مرحب وقصره

Copyright © King Saud University